

بيت الزكاة في مصر لتجفيف منابع “الارهاب”

كتبه نون بوست | 11 سبتمبر, 2014



أصدر الرئيس المصري “عبد الفتاح السيسي” البارحة الخميس قرارًا بقانون ينص على إنشاء “بيت الزكاة المصري”؛ في مسعى على ما يبدو للقضاء على استغلال أموال الزكاة لأغراض سياسية.

وقال “إيهاب بدوي” المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، في بيان رسمي: إن “الرئيس عبد الفتاح السيسي (الذي يحوز سلطة التشريع في ظل غياب البرلمان) أصدر قرارًا بقانون ينص على إنشاء صندوق يسمى بيت الزكاة والصدقات، ويتمتع بالاستقلال المالي والإداري، ويخضع لإشراف شيخ الأزهر أحمد الطيب”.

ويهدف الكيان الجديد، حسب البيان، إلى “قبول أموال الزكاة والصدقات والتبرعات والهبات والوصايا والإعانات الخيرية بغرض تنميتها وصرفها في وجوها المقررة شرعًا حسب أولوياتها، وصولاً لتنمية الفرد والمجتمع”.

وأوضح البيان أن إدارة البيت ستكون لمجلس أمناء يتكون من عدد من الشخصيات العامة من

ذوي الخبرة في العلوم الشرعية والنواحي الاقتصادية والمالية والفنية والقانونية وإدارة الأعمال وغيرها من الجوانب ذات الصلة، لا يقل عددهم عن 15 عضوًا ولا يزيد عن 25 من بينهم رئيس المجلس.

يأتي هذا الاعلان عن بيت الزكاة في الوقت الذي يتهم فيه محسوبون على التيار اليساري والليبرالي في مصر، الجمعيات الخيرية باستغلال أموال الزكاة والصدقات في كسب التأييد لتيار الإسلام السياسي.

وبعد إعلان الجيش عزل الرئيس السابق "محمد مرسي" المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين، في يوليو من العام الماضي، صادرت الحكومة أموال الجمعيات الخيرية التابعة للجماعة بموجب حكم قضائي، لكن لا تزال بعض الجمعيات الإسلامية تعمل على الساحة وإن كانت تخضع لرقابة أشد من ذي قبل.

وطرحت فكرة بيت الزكاة في عهد الرئيس الأسبق "حسني مبارك" الذي أطاحت به ثورة 25 يناير لكنها لم تحظ بالقبول آنذاك.

وقال "سالم عبد الجليل" وكيل وزارة الأوقاف إنه "ما دام المشرف عليها أهل الثقة من العلماء الأجلاء سيكون خير عون للكثيرين من أهل الخير الذين لا يستطيعون توزيع صدقاتهم"، وأضاف في تصريحات صحفية سابقة، أن "هذه الفكرة طُرحت منذ سنوات، ولكن لم تلق قبولاً لعدم ثقة أصحاب الزكاة والصدقات فيمن سيقوم بالإشراف عليها"، على حد قوله.

وعلى الصعيد الاقتصادي قال "حامد محمود مرسي" رئيس قسم الاقتصاد بجامعة السويس - شمال شرق البلاد -، إن "الفكرة جيدة، شريطة أن تكون بعيدة عن تدخل الدولة والسلطة التنفيذية"، مضيفاً أنه "لو جُمعت الزكاة من المصريين، وصُرفت في مصارفها الشرعية المخصصة لها ستتلاشى أزمة الفقر في مصر، وسيكون هناك فائض يمكن الاستفادة به في مصارف أخرى".

ويقول مراقبون إن "بيت الزكاة" هذا هو الثاني من نوعه في جمع الأموال، حيث كان الرئيس السيسي قد أنشأ من قبله ما أطلق عليه صندوق "تحيا مصر"، وهو ما أعلن عنه ضمن مبادرة السيسي لدعم اقتصاد مصر والتغلب على الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد، ودعم العدالة الاجتماعية.

ويشرف على هذا الصندوق كل من السيسي وشيخ الأزهر "أحمد الطيب" و"البابا تواضروس" بطريرك الكرازة المرقسية، ومحافظ البنك المركزي "هشام رامز".

ولاقى إنشاء "بيت الزكاة" شيئاً من السخرية في صفوف المتابعين على شبكات التواصل الاجتماعي فقالوا:

و من اهم صفات الدولة المدنية بيت الزكاة، القبض على المثليين، و فلاتر رئيسها: فلاتر الصدق و فلاتر الامانة و فلاتر ببيكاربونات الصوديوم! [#معروفة](#)

Yasmine Abaza (@yassminabaza) [September 11, 2014](#) —

قرار جمهور بإنشاء بيت الزكاة المصري

الحمد لله دولة مدنية أهى

— إيهاب الزلاقي (@zelaky) [September 10, 2014](#)

[#دولة العسكر](#) ب [#مصر](#) بعد ان احتقرت كل شىء فى البلاد رأأت ان تحتقر
مهنة الشحاته واسسست له بيت يسمى [#بيت الزكاة](#) !!

Arch_hasaad (@arch_hasaad) [September 11, 2014](#) —

عايز ربا اتفضل ادفع واشترى شهادات
عايز الجنة اتفضل ادفع فى بيت الزكاة
عايز وطن اتفضل ادفع فى صندوق [#مصر](#)
الcc على كل لون يابتسته :))

Muslima (@egyptaya) [September 10, 2014](#) —

كل ما تترنق يا سيبي اعمل صندوق !
-بيت الزكاة
-شهادة استثمار قناة السويس
-صندوق تحيا مصر
-صندوق 306306 [#شلى](#) [#شحاتة](#) ! -_-

esraa eid (@esraaeid3) [September 10, 2014](#) —

بيت الزكاة - حساب تحيا مصر - شهادات استثمار قناة السويس - الغاء
الدعم

اي مصلحة فيها تقلب لحيوب المصريين السيسي بيعملها الله ينور

— osa (@ososes) [September 10, 2014](#)

قرار جمهوري بإنشاء صندوق بيت الزكاة والصدقات .. ده غير صندوق تحيا
مصر وقناه السويس !

السيسي بيلم النقطة من الناس اللى نزلت ترقص قدام اللجان

— BOLOSH_ (@O_KHALED_1) [September 10, 2014](#)

في الوقت الذي أيده آخرون بحجة ما قالوا إنه “تجفيف منابع الارهاب والاخوان” فقالوا:

إنشاء بيت الزكاة و الصداقات بإشراف شيخ الأزهر سوف يساعد على تجفيف
منابع تمويل الإرهاب من خلال تحرير هذه الأموال من سيطرة الإخوان و
المتطرفين

— Mohamed Abu Hamed (@MohamedAbuHamed)

[September 10, 2014](#)

السيسي يُصدر قرارًا جمهورياً بقانون إنشاء بيت الزكاة.
كده نبقى عارفين مين خد فلوس الزكاة وعمل بيها إيه نحرم منها الارهاب و
نوجهها للمستحقين

— Nile Prince (@ThePrinceFahmy) [September 10, 2014](#)

اخيرا و لله الحمد بدأنا تجفيف منابع الارهاب عن طريق القرار الجمهوري
بانشاء بيت الزكاة و دخولة لحيز التنفيذ (نباح الخوان و الدواعش حبيداً

yasser (@YSISIYSISI) September 10, 2014 —

بعد انشاء بيت الزكاة المصري كده مافيش صناديق لجمعيات تمويل الارهاب
خلاص بح prt#

ððððd ðððð (@iWeLLy) June 14, 2014 —

رابط المقال : [/https://www.noonpost.com/3696](https://www.noonpost.com/3696)